

دليل قرية اسكاكا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2013

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة سلفيت جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة سلفيت بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة سلفيت. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة سلفيت باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

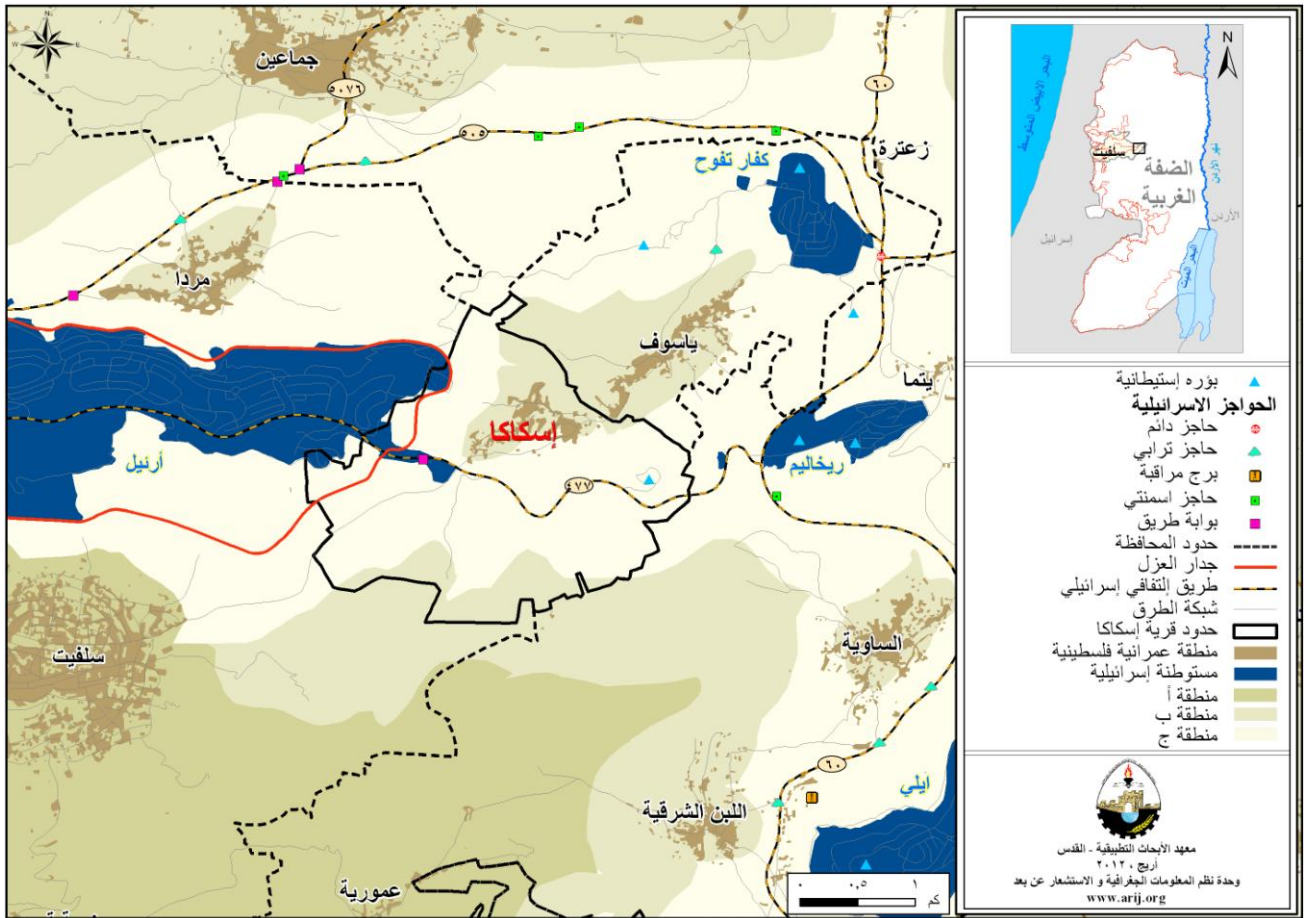
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
12	قطاع المؤسسات والخدمات
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14	الأوضاع البيئية
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
17	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية اسكاكا
19	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
20	المراجع

دليل قرية اسكاكا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية اسكاكا، هي إحدى قرى محافظة سلفيت، وتقع شرق مدينة سلفيت، وعلى بعد 4.6 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة سلفيت). يحدها من الشرق الساوية واللبن الشرقية (محافظة نابلس)، ومن الجنوب مدينة سلفيت واللبن الشرقية (محافظة نابلس)، ومن الغرب مدينة سلفيت، ومن الشمال مردا وياسوف وجماعين (محافظة نابلس) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية اسكاكا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

تقع قرية اسكاكا على ارتفاع 660 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 619 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.4% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013).

تم تأسيس مجلس قروي في اسكاكا عام 1991 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. وتقع ضمن مجلس الخدمات المشترك غرب سلفيت. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي اسكاكا، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء والمولدات.
- جمع النفايات.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير رياض اطفال.

نبذة تاريخية

سميت قرية اسكاكا بهذا الاسم نسبة الى وجودها في منطقة وعرة بين القمة والقاع في سفح جبل، وفي رواية أخرى فانهم يعزون سبب التسمية الى أصل السكان الذي يعود الى قرية اسكاكا الحجازية. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي الى أكثر من 700 عام وذلك لوجود المسجد العمري الذي بناه الخليفة عمر بن عبد العزيز سنة 1364 م. ويعود أصل معظم سكان قرية اسكاكا الى قبيلة بني عطا من الديار الحجازية قدموا الى فلسطين وسكنوا جالود وبني نعمة وغزة، وهم ينتمون الى عائلات حرب وظاهر ولامي، اضافة الى بعض الاسر التي تنسب الى عائلات قرية الطيرة (مجلس قروي اسكاكا، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

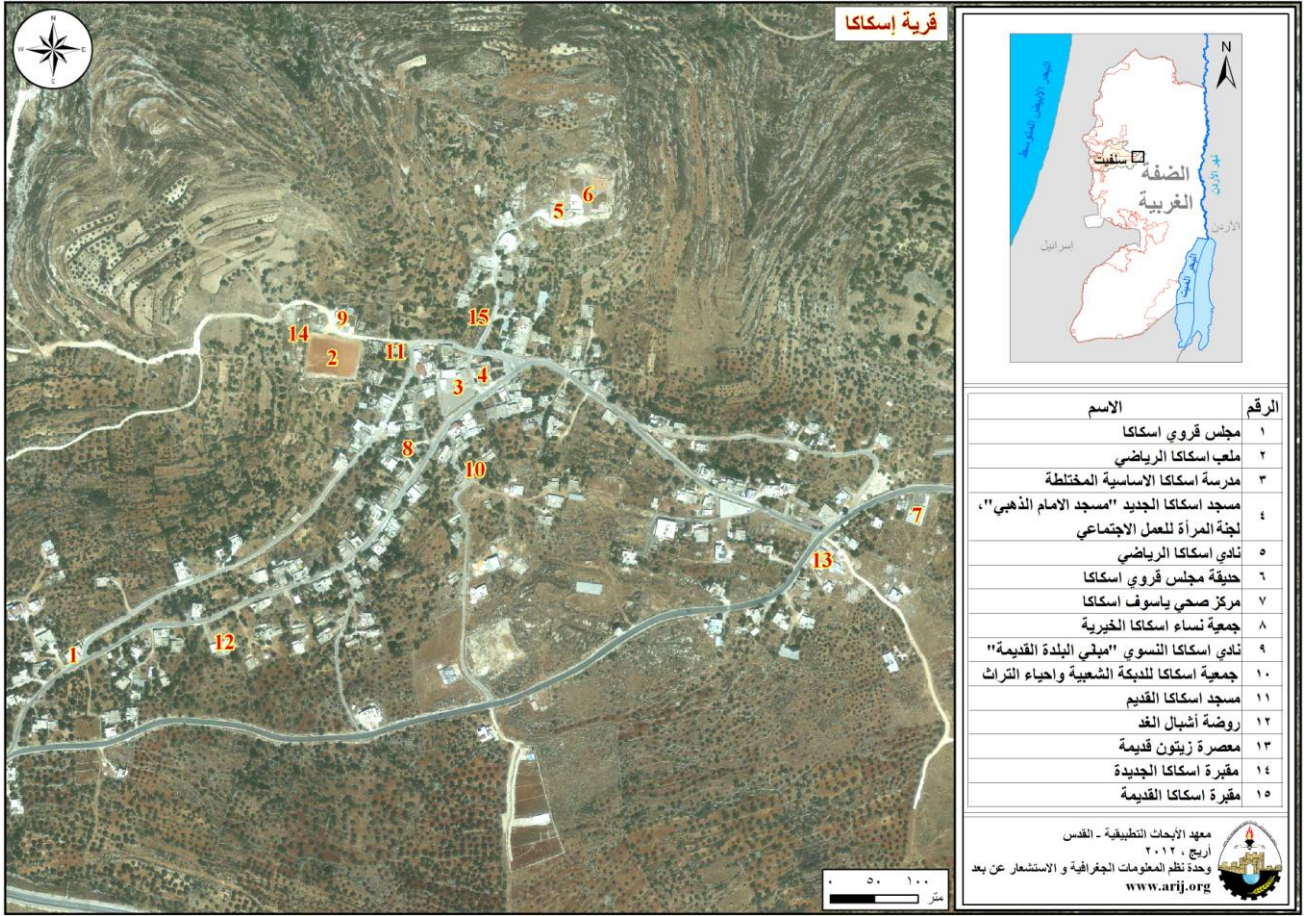
صورة 1: منظر من قرية اسكاكا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية اسكاكا مسجدين، وهما: مسجد الامام الذهبي، ومسجد اسكاكا القديم. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: منطقة الدير، خربة شعب البير، المسجد العمري والبلدة القديمة، وجميعها غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي اسكاكا، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية اسكاكا



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية اسكاكا بلغ 900 نسمة، منهم 486 نسمة من الذكور، و414 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 155 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 193 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية اسكاكا لعام 2007، كان كما يلي: 40.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 56.2% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و3.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:117.4، أي أن نسبة الذكور 54%، ونسبة الإناث 46%.

العائلات

يتألف سكان قرية اسكاكا من عدة عائلات، منها: عائلة لامي، عائلة حرب، وعائلة ظاهر (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية اسكاكا عام 2007، حوالي 6.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 77.2%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 9.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و22.1% انهوا دراستهم الابتدائية، و32.9% انهوا دراستهم الإعدادية، و19.5% انهوا دراستهم الثانوية، و8.9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية اسكاكا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية اسكاكا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	10	28	67	137	75	17	12	0	1	1	1	349
إناث	34	37	80	82	55	10	18	0	0	0	1	317
المجموع	44	65	147	219	130	27	30	0	1	1	2	666

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية اسكاكا في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة، وهي مدرسة اسكاكا الأساسية المختلطة ويتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية اسكاكا 8 صفوف، وعدد الطلاب 157 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 13 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية اسكاكا يبلغ 12 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 20 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية اسكاكا روضة واحدة للأطفال، وهي روضة أشبال الغد، تشرف على إدارتها جهة خاصة. وتحتوي على صفيين وثلاثة معلمين (مديرية التربية والتعليم، 2012).

ولعدم توفر المراحل الدراسية الإعدادية والثانوية في القرية، فإن الطلبة يتوجهون للدراسة في مدرسة ياسوف اسكاكا الثانوية للبنين ومدرسة ياسوف اسكاكا الثانوية للبنات في قرية ياسوف، والتي تبعد كلاهما عن القرية حوالي 2 كم، أو التوجه إلى مدرسة سلفيت الثانوية في مدينة سلفيت، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم. أما طلبة الفرع الصناعي فانهم يتوجهون للدراسة في مدرسة سلفيت الثانوية الصناعية في مدينة سلفيت، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

يواجه قطاع التعليم في قرية اسكاكا بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي اسكاكا، 2012)، منها:

- صعوبة المناهج التعليمية.
- قلة التجهيزات المدرسية وعدم شموليتها.
- نقص الطاقم التدريسي وخصوصا طاقم التربية الرياضية والفنية.
- صعوبة وسائل النقل والمواصلات لنقل الطلاب.
- عدم وجود غرفة طوارئ للاسعافات الأولية داخل المدرسة.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية اسكاكا القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، مركز أمومة وطفولة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت، والذي يبعد عن

القرية حوالي 6 كم، أو التوجه إلى مديرية صحة سلفيت في مدينة سلفيت، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

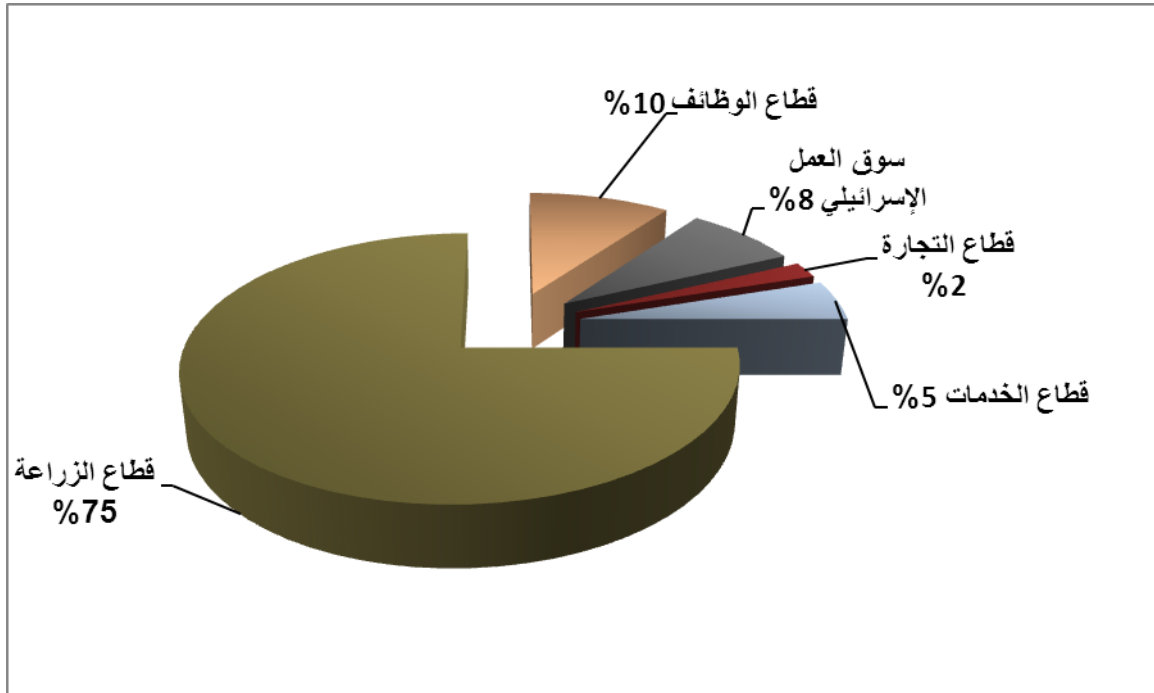
يواجه قطاع الصحة في قرية اسكاكا الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي اسكاكا، 2012)، أهمها:

- عدم توفر وسائل سريعة لنقل المرضى في الحالات الطارئة.
- عدم توفر مختبر تحاليل طبية في القرية.
- عدم توفر طبيب يعمل بشكل دائم في المركز الصحي، وعدم توفر أطباء ذوو تخصص.
- عدم كفاية طاقم التمريض المتوفر حالياً.
- عدم توفر سيارة إسعاف.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية اسكاكا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة حيث يستوعب 75% من القوى العاملة (انظر الشكل رقم 1) (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية اسكاكا



المصدر: مجلس قروي اسكاكا، 2012

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية اسكاكا، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 75% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.

- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية اسكاكا 5 بقالات، محلين لتقديم الخدمات المختلفة ومحلين للصناعات المهنية (كالحداة، والنجارة،... الخ)، معصرة زيتون، ومحل لبيع الأدوات الصحية (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية اسكاكا إلى 40%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي اسكاكا، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 92.7% يعملون). وكان هناك 68.9% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 59.9% من الطلاب، و27.7% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان اسكاكا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
349	1	173	0	0	16	0	157	175	7	7	161	ذكور
317	0	286	9	0	32	127	118	31	1	0	30	إناث
666	1	459	9	0	48	127	275	206	8	7	191	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

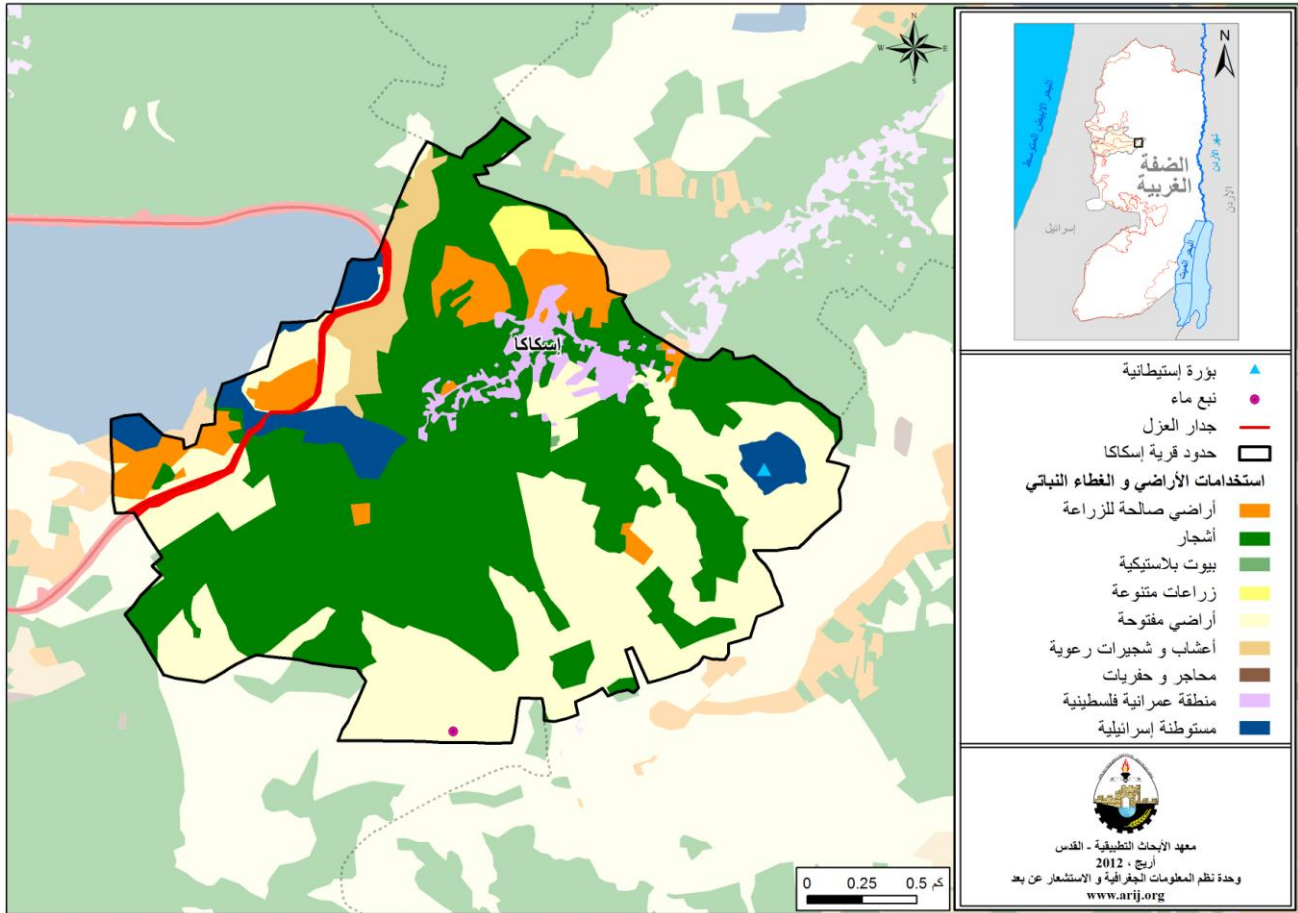
تبلغ مساحة قرية اسكاكا حوالي 5,476 دونما، منها 3,205 دونم هي أراض قابلة للزراعة و162 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية اسكاكا (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (3,205)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
316	0	1,793	0	0	347	173	2	2,683	162	5,476

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية اسكاكا



الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية اسكاكا. وتعتبر البندورة والكوسا والبامية أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية اسكاكا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
42	14	0	0	2	0	6	0	12	0	22	14

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية اسكاكا. وتشتهر اسكاكا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,305 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية اسكاكا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	2,494	0	47	0	0	0	10	0	132	0	0	0	2,305

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية اسكاكا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 70 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية اسكاكا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	145	0	16	0	0	0	17	0	1	0	27	0	14	0	70

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 2.5% من سكان قرية اسكاكا يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام (مجلس قروي اسكاكا، 2012) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 2: الثروة الحيوانية في قرية اسكاكا

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
1	281	-	13,000	36

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 20 كم طرق زراعية (مجلس قروي اسكاكا، 2012) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 3: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية اسكاكا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	5.2
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	6.3
صالحة لمرور الدواب فقط	6.5
غير صالحة	2

المصدر: مجلس قروي اسكاكا، 2012

يواجه القطاع الزراعي في قرية اسكاكا بعض المشاكل (مجلس قروي اسكاكا، 2012)، منها:

- قلة المياه، وعدم توفر آبار جمع.
- مصادرة الأراضي الزراعية من قبل الاحتلال.
- مشكلة بناء جدار الفصل العنصري وشق طرق التفافية للمستوطنين مما أعاق الأليات من الوصول الى الأراضي الزراعية والاهتمام بها.

- انتشار الخنازير البرية وقطعان المستوطنين في الأراضي المحيطة بالقرية.
- قلة الجدوى الاقتصادية من العمل الزراعي.
- صعوبة تسويق المنتجات وخاصة زيت الزيتون.
- قلة الدعم المادي للمزارعين من قبل المؤسسات المعنية من أجل استصلاح الأراضي وتأهيلها.
- عدم توفر معدات وآليات زراعية تساعد المزارعين في خدمة أراضيهم ورعايتها.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا توجد أية مؤسسات حكومية في قرية اسكاكا، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي اسكاكا، 2012)، منها:

- **مجلس قروي اسكاكا:** تأسس عام 1991 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي اسكاكا النسوي:** تأسس عام 2009 م، من قبل وزارة الداخلية، يعنى بشؤون المرأة والطفل من خلال حملات توعية، ودورات التعليم المساند.
- **جمعية نساء اسكاكا الخيرية:** تأسست عام 2002 م، من قبل وزارة الداخلية، بهدف تنفيذ العديد من الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والطبية، قامت بتأسيس روضة أزهار فلسطين، انشاء مركز لرعاية المسنين، تقديم معدات طبية للمجلس القروي، تنفيذ برنامج ابداع الطفولة، وغيرها.
- **مركز شباب اسكاكا الرياضي:** تأسس عام 2000 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، بهدف رعاية الشباب وتنمية قدراتهم واحتضان مواهبهم من خلال تنفيذ الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية المختلفة.
- **جمعية الثروة الحيوانية:** تأسست عام 1992 م، تم ترخيصها لاحقا من قبل وزارة الداخلية، بهدف خدمة المزارعين وتقديم الدعم لهم كتوزيع خلايا نحل وغيرها.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية اسكاكا شبكة كهرباء عامة منذ عام 2005 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشاكل هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في ارتفاع سعر الكهرباء على المواطنين، ضعف شبكة الضغط المنخفض، قدم الأعمدة الكهربائية، عدم توفر رافعة لصيانة الشبكة.

كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

النقل والموصلات

يوجد في قرية اسكاكا سيارتي أجرة تنقل المواطنين، ويعتبر وجود حواجز عسكرية أو ترابية في بعض الأحيان، وعدم أهلية الطرق الرئيسية، وقلة المركبات والخدمات التي تقدم في التجمع من اهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين الى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي اسكاكا، 2012). وفي حال عدم وجود وسائل موصلات في التجمع فان تنقل السكان يتم من خلال شركة موصلات سلفيت للباصات، ومكاتب التاكسي في مدينة سلفيت (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 1.8 كم من الطرق الرئيسية و5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي اسكاكا، 2012) (أنظر الجدول رقم 9).

جدول 4: حالة الطرق في قرية اسكاكا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
2.5	1.8	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
2.5	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي اسكاكا، 2012

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية اسكاكا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2004، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98% (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية اسكاكا عام 2010، حوالي 21,000 متر مكعب/السنة (مجلس قروي اسكاكا، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 58 لتراً/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية اسكاكا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 22% (سلطة المياه، 2010)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية اسكاكا 45 لتراً في اليوم (مجلس قروي اسكاكا، 2012). ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

كما يتوفر في قرية اسكاكا نبعين حيث يبلغ معدل الضخ السنوي منهما حوالي 8 متر مكعب يوميا ولكن لا يتم استغلال واستخدم مياه هذه الينابيع في القرية (مجلس قروي اسكاكا، 2012). كما يوجد في القرية خزان مياه عام بسعة 200 متر مكعب، كما يوجد في القرية حوالي 158 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية اسكاكا شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 36 مترا مكعبا، بمعنى 13,104 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 36 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك منطقة جنوب سلفيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 12 شيكل/شهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة، حيث لا يتم تحصيل سوى 80% من هذه الرسوم (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

ينتفع معظم سكان قرية اسكاكا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، حيث يوجد في القرية 34 حاوية

بسعة 0.5 متر مكعب، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى المكب الخاص بالقرية والذي يبعد حوالي 5.5 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي اسكاكا، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية اسكاكا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.7 طن، أي بمعدل 253 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية اسكاكا كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة سلفيت، والذي يبعد حوالي 32 كم عن منتصف المحافظة، ولكن لا تقوم البلديات والمجالس القروية في محافظة سلفيت بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له أثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة في محافظة سلفيت، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية اسكاكا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية اسكاكا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,366 دونما (25% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية اسكاكا يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 4,110 دونما (75% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية اسكاكا هي عبارة عن أراض زراعية ومناطق مفتوحة (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في قرية اسكاكا اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,366	25
مناطق ج	4,110	75
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,476	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2013

قرية اسكاكا وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية اسكاكا حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمئات الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية وإقامة الحواجز العسكرية، بالإضافة إلى خطة العزل العنصرية والمتمثلة بالجدار العازل. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية اسكاكا:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 181 دونما من أراضي قرية اسكاكا من أجل إقامة مستوطنة "أريئيل" الإسرائيلية غرب القرية وشمال مدينة سلفيت والتي تعتبر ثاني أكبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية مساحة ويفصل بينها وبين قرية اسكاكا جدار العزل العنصري. وتبلغ مساحة المستوطنة الكلية والتي تم إنشاؤها في العام 1978 على أراضي مدينة سلفيت وقرى مردا وكفل حارس واسكاكا 5,184 دونما ويقطنها اليوم 17,559 مستوطن إسرائيلي.

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية فقد عملت سلطات الاحتلال على إقامة حاجز عسكري على المدخل الشمالي لمدينة سلفيت عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر ايلول من العام 2000 وهو عبارة عن بوابة حديدية تم إقامتها بالقرب من المدخل الغربي لمستوطنة "أريئيل" الإسرائيلية. وقد كان لإغلاق المدخل الشمالي لمدينة سلفيت اثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عمل على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل مع قرى شمال سلفيت ومدن وقرى شمال الضفة مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى القرى المجاورة شمالاً بسبب إغلاق هذا الحاجز بدعوى حماية أمن المستوطنين القاطنين في مستوطنة "أريئيل" والمستوطنات الأخرى. وجاء هذا الحاجز كجزء من خطة العزل العنصرية التي انتهجتها سلطات الاحتلال من خلال إقامة المستوطنات وضمها بواسطة جدار العزل إلى منطقة العزل الغربية وتغيير حركة الفلسطينيين من خلال إقامة حواجز عسكرية على الطرق. وقد استمر إغلاق هذا الحاجز شمال سلفيت لأكثر من عشرة أعوام حتى تم فتحه مؤقتاً وبشكل جزئي خلال العام 2011 أمام مركبات النقل العمومية فقط حيث مازالت سلطات الاحتلال تمنع دخول المركبات الخصوصية من خلاله.

وبسبب إغلاق هذا المدخل الهام والرئيسي لمدينة سلفيت وقرىها المجاورة تحول المواطنون لاستخدام المدخل الشرقي للمدينة والذي يمر عبر قرىتي ياسوف واسكاكا ثم مدينة سلفيت، لكنهم مضطرون للمرور من خلال حاجز عسكري آخر يعد معلماً بارزاً من معالم المعاناة الفلسطينية وهو حاجز زعتره العسكري "كفار تفوح" والذي يفصل وسط الضفة عن شمالها. كذلك أقامت سلطات الاحتلال

حاجزا عسكريا على أراضي قرية اسكاكا في الجهة الغربية وهو عبارة عن بوابة طريق على شارع فرعي غير معبد لمنع الفلسطينيين من استخدام الشارع الإسرائيلي المؤدي إلى مستوطنة "ارئييل" الإسرائيلية.

كذلك شهدت قرية اسكاكا الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البؤرة الاستيطانية "نوفي نيهاما" جنوب شرق القرية وعلى الطريق المؤدي إلى مستوطنة "ريخاليم" الإسرائيلية شرقا والمقامة على أراضي قرية الساوية من قرى جنوب نابلس وذلك بهدف وصل المستوطنة المذكورة شرقا مع مستوطنة "ارئييل" غربا حيث أن هذه البؤرة تقع في منتصف المسافة بين المستوطنتين الأمر الذي يزيد من مساحة الأراضي الفلسطينية التي تسيطر عليها إسرائيل في المنطقة. والجدير بالذكر انه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء امني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بمئات الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتطبيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها، وعلى أراضي قرية اسكاكا والى الجهة الجنوبية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق طريق مستوطنات إسرائيلي يصل بين مستوطنة "ارئييل" مع مستوطنة "ريخاليم" شرقا ويفصل أراضي قرية اسكاكا إلى نصفين شمالي وجنوبي حيث يمتد هذا الشارع بطول حوالي 3 كم على أراضي القرية وبعرض حوالي 20 متر. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

قرية اسكاكا ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

أما بالنسبة للجدار العازل فقد كان لخطه العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على قرية اسكاكا. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار القائم على أراضي قرية اسكاكا في الجهة الغربية يقطع ما مساحته 356 دونما (6.5%) من أراضي القرية ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية، وتشمل الأراضي المعزولة بفعل الجدار الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة والمستوطنات الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 11).

جدول رقم 11: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في قرية اسكاكا – محافظة سلفيت

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	أراض زراعية	147
2	مناطق مفتوحة	94
3	مستوطنات إسرائيلية	88
4	مسار الجدار	27
المجموع		356
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013		

وقد أظهر مخطط جدار العزل العنصري الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية في العام 2007 أن جدار العزل العنصري سيعزل جزءا من أراضي قرية اسكاكا من الجهة الغربية وسيعمل على ضم العديد من المستوطنات أهمها وأكبرها مستوطنة "ارئييل" داخل

منطقة الجدار ضمن مخطط "أصبع أرييل"¹ مما سيؤدي إلى عزل قرية اسكاكا عن قرى غرب سلفيت، مما سيعمل على تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية والتصديق على السكان الفلسطينيين ومصادرة وعزل المزيد من الأراضي للغايات الاستيطانية الإسرائيلية.

كما ويعمل جدار العزل العنصري على حرمان المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم المعزولة خلف الجدار التي يتم مصادرتها غالباً لغايات التوسع الاستيطاني، أما الأراضي التي لم يتم السيطرة عليها للبناء الاستيطاني فلا يمكن الوصول إليها عادة إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط وعبر بوابات خاصة على مسار الجدار في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن محافظة سلفيت وقراها معروفة بخصوبة أرضها وجمال طبيعتها ووفرة مائها وكثرة أشجارها وخصوصاً أشجار الزيتون مما جعلها هدفاً مهماً للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، حيث تعتبر ثاني محافظة بعد القدس في لائحة مصادرة الأراضي وبناء الجدار والمستوطنات والأطماع الصهيونية.

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية اسكاكا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي في قرية اسكاكا. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

- 1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/45/ت: صدر بتاريخ التاسع من شهر أيار من العام 2004 ويصادر ما مساحته 267.4 دونما من أراضي مدينة سلفيت وقرية اسكاكا لغرض بناء جدار الفصل العنصري.
- 2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 05/138/ت: صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2005 ويصادر ما مساحته 49 دونما من أراضي قرية اسكاكا لغرض بناء جدار الفصل العنصري.
- 3- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 05/33/ت (تمديد سريان رقم 3): صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 34 دونما من أراضي قرى اسكاكا ومردا لغرض بناء جدار الفصل العنصري.
- 4- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/45/ت (تمديد سريان رقم 2): صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 81 دونما من أراضي مدينة سلفيت وقرية اسكاكا لغرض بناء جدار الفصل العنصري.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية اسكاكا

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي اسكاكا بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 12).

¹ يتغلغل 'إصبع أرييل' عميقاً داخل الجزء الشمالي من الضفة الغربية، على أراضي محافظة سلفيت، حوالي 22 كم إلى الشرق من خط الهدنة (الخط الأخضر-1949) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، 2012). أظهرت خريطة الجدار الإسرائيلي المحدثة في شهر نيسان 2007، والتي نشرت على تجمع أرييل الاستيطاني سوف يضم 21 مستوطنة إسرائيلية إلى إسرائيل، وفي الوقت نفسه، سوف يعزل أكثر من 10 تجمعات سكانية فلسطينية من مركز الحياة في مدينة سلفيت والقرى الفلسطينية المجاورة.

جدول 5: المشاريع التي نفذها مجلس قروي اسكاكا خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع ترميم البلدة القديمة	بنية تحتية	2007	Sida
مشروع شق طرق داخلية	بنية تحتية	2008	وزارة المالية
مشروع بناء عيادة اسكاكا - ياسوف الصحية	خدمات عامة	2009	CHF
مشروع انشاء حديقة عامة	خدمات عامة	2010	UNDP
مشروع إنشاء ملعب رياضي	خدمات عامة	2010	المجلس القروي والاغاثة الطبية
مشروع الشارع الرئيسي (رابط اسكاكا سلفيت)	بنية تحتية	2010	وزارة الاشغال العامة
مشروع تأهيل ينابيع المياه	مياه	2011	الرؤيا العالمية
مشروع الكهرباء A.B.C (الضغط المنخفض)	بنية تحتية	2011	المجلس القروي وسلطة الطاقة

المصدر: مجلس قروي اسكاكا، 2012

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي اسكاكا، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 6 كم.
- 2- الحاجة إلى توفير باص نقل متعدد الأغراض لتأمين نقل الطلاب إلى الروضة والمدارس، ونقل المرضى إلى المركز الصحي.
- 3- الحاجة إلى تأهيل ملعب مدرسة اسكاكا الأساسية المختلطة، وتزويدها بمقاعد مدرسية ملائمة وصحية، وعمل مظلات في الساحة الخلفية، وتجهيز مختبر علوم.
- 4- الحاجة إلى تأهيل وصيانة روضة أشبال الغد التابعة للمجلس القروي، وإضافة رمل إلى الساحة الخارجية وتجديد الألعاب الداخلية والخارجية، وتزويدها بأثاث جديد.
- 5- الحاجة إلى شق وتأهيل طرق زراعية بطول 7 كم.
- 6- الحاجة إلى تأهيل عين اسكاكا وإنشاء منتزه عليها وتعبيد الطريق الواصل لها بطول 2 كم.
- 7- الحاجة إلى تزويد خزان المياه بمضخة، وتوسيع شبكة المياه الداخلية بطول 2 كم.
- 8- مشاريع محطات تنقية للمياه العادمة على مستوى المنازل.
- 9- الحاجة إلى تسويق زيت الزيتون بأسعار جيدة تتلاءم مع تكلفة إنتاجه.
- 10- الحاجة إلى إنشاء معصرة زيت زيتون حديثة.
- 11- الحاجة إلى تمويل المؤسسات العاملة في القرية بمشاريع تنموية وثقافية واجتماعية مختلفة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 6: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية اسكاكا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
الاحتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			12.9 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية	*			عين ماء واحدة
6	بناء خزان مياه	*			400 م3
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			5.7 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			2.5 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			بناء مدرسة أساسية و ثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			جميع المدارس
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			5000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			30 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
10	مبيدات زراعية وسموم للخنازير	*			

[^] 2.7 كم طرق رئيسية، 3.2 كم طرق داخلية و 7 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي اسكاكا، 2012

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية، 2012. تقرير تزويد المياه، 2010. رام الله. فلسطين
- مجلس قروي اسكاكا، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة سلفيت، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). سلفيت- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة سلفيت (2009-2010). سلفيت- فلسطين.